الأنباء
الاربعاء 25 نوفمبر 2015

تركيا تسقط "سوخوي 24" والمعارضة مروحية في شمال اللاذقية

مواجهة تركية ـ روسية.. وبوتين يتهم أنقرة بـ«التواطؤ مع الإرهابيين»

صورة تداولتها مواقع المعارضة لجثة أحد الطيارين

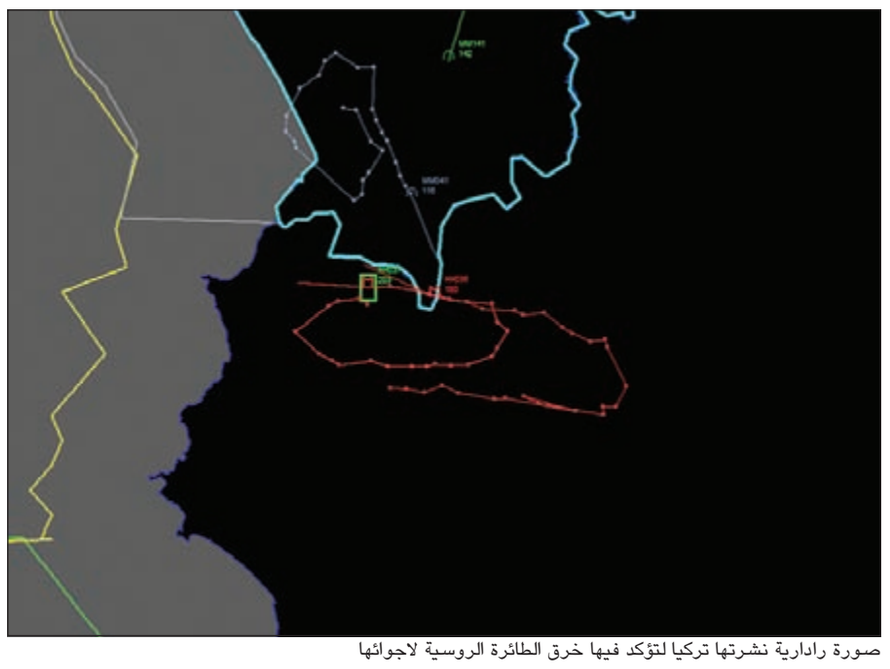
صورة رادارية نشرتها تركيا لتؤكد فيها خرق الطائرة الروسية لاجوائها

عواصم ـ وكالات: بات من شبه المؤكد أن المشهد السوري قبل اسقاط الطائرتين الروسيتين لن يكون كما هو بعده. فقد تلقت موسكو أمس ضربة موجعة هي الأقسى منذ بدء تدخلها الميداني لدعم النظام السوري بالاعلان عن اسقاط الطائرات التركية لمقاتلة «سوخوي 24»، واسقاط المعارضة السورية لمروحية روسية أيضا في ريف اللاذقية الشمالي.

وأول التداعيات السياسية لهذه المواجهة هو إلغاء زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي كانت مقررة الى انقرة اليوم. تلتها ردود فعل روسية غاضبة، اعنفها جاء من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي وصف الحادث بأنه «طعنة في الظهر»، وأوضح أن الواقعة ستكون لها تداعيات وخيمة فيما يتعلق برد موسكو على أنقرة وعلى العلاقات بين الجانبين.

أوغلو يعتبر الحادث دفاعاً عن النفس

المعارضة التركمانية تعلن قتل طياري المقاتلة الروسية

وقال بوتين قبل استقباله العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني «خسارتنا كانت طعنة في الظهر نفذها متواطئون مع الإرهابيين. لا يمكنني وصف هذا الأمر بأي مسمى آخر. طائرتنا أسقطت فوق أراض سورية (بقذيفة) من خلف الحدود التركية».

بدوره، رد رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو على بوتين واعتبر أن قرار القوات المسلحة اسقاط المقاتلة الروسية هو «واجب» تركيا للقيام بكل ما بوسعها لحماية حدودها، متهما الطائرة بانتهاك الاجواء التركية. وقال داود اوغلو «يجب ان يعلم الجميع ان من حقنا المعترف به دوليا ومن واجبنا الوطني اتخاذ جميع التدابير اللازمة ضد كل من ينتهك مجالنا الجوي او حدودنا».

واضاف في كلمة أمس ان «امتنا الموقرة يجب ان تعرف اننا لن نتردد لحظة، في اتخاذ التدابير الضرورية».

وسبق ذلك، استدعاء وزارة الدفاع الروسية للملحق العسكري في السفارة التركية بموسكو، قابلته تركيا باستدعاء القائم بالاعمال الروسي في أنقرة.

وطلبت أنقرة العضو في حلف شمال الاطلسي «الناتو» اجتماعا عاجلا للحلف لبحث التداعيات، فيما استدعت الخارجية التركية ديبلوماسيي الدول الخمس دائمة العضوية لدى مجلس الأمن الدولي، بغية تزويدهم بمعلومات عن إسقاط المقاتلة الروسية «وفق قواعد الاشتباك، بعد اختراقها المجال الجوي التركي » كما قالت.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أكدت أمس أن طائرة حربية من طراز «سوخوى ـ 24» تابعة لمجموعة الطائرات الروسية في سورية اسقطت فوق الاراضي السورية على بعد كيلومترين من الحدود التركية وهو ما نفته انقرة.

ولاحقا، أعلن فصيل من المعارضة السورية ان الطيارين قد تمت تصفيتهما. ونقلت «رويترز» عن الباسلان جيليك وهو نائب قائد لواء للتركمان السوريين قرب قرية يامادي السورية، إن مقاتليه قتلوا بالرصاص طياري المقاتلة الروسية لدى هبوطهما بمظلتيهما بعد تحطم الطائرة. فيما أكد مصدر في وزارة الدفاع الأميركية، أن «الطيار الروسي الذي تم إسقاط طائرته، لم يستجب لعشرة تحذيرات من الجيش التركي، طالبته فيها بمغادرة أجوائها» مؤكدا «قيادة قوات التحالف، استطاعت سماع التحذيرات التي أطلقتها القوات التركية». وعن الطيارين الروسيين، أعلنت قيادة اركان الجيش الروسي نقلا عن معلومات اولية ان احد طياري مقاتلة سوخوي ـ24 التي أسقطتها تركيا امس قرب الحدود السورية قتل اثناء هبوطه بالمظلة في الجو في اطلاق نار استهدفه من الأرض».

وعلى صعيد ردود الفعل الدولية، وصفت وزارة الخارجية البريطانية الحادث بأنه «أمر خطير جدا». وأشارت الخارجية البريطانية في بيان لها، الى أنها تسعى إلى معرفة مزيد من التفاصيل بشأن الحادث وعلى نحو عاجل، مضيفة أن «هذا الحادث خطير جدا، ولكن ليس منطقيا التعليق عليه قبل الحصول على معلومات أكثر دقة». وفي واشنطن، قال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية إن تركيا أبلغت الولايات المتحدة بأنها أسقطت طائرة روسية أمس بعد أن انتهكت المجال الجوي التركي لكن القوات الأميركية لم تتدخل في الواقعة. ورفض المسؤول تقديم أي تفاصيل أخرى.

إصابة 3 صحافيين روس بصاروخ تاو في ريف اللاذقية

عواصم ـ وكالات: بموازاة اسقاط طائرتها في أول حادث من نوعه منذ بدء تدخلها لدعم النظام السوري، اعلنت موسكو أمس اصابة 3 صحافيين روس بجروح نتيجة استهداف العربات التي تقلهم بقصف صاروخي في ريف اللاذقية الشمالي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان أمس إن العربات التي تنقل مجموعة من الصحافيين الروس تعرضت لإطلاق نار أمس الأول للاصابة أثناء «زيارة مواقع الجيش السوري المتقدمة في منطقة الدغمشلية المؤدية إلى جبل زويك الاستراتيجي».

وقال البيان ان العربات استهدفت بصواريخ «مضادة للدبابات من طراز تاو ما أدى إلى إصابة 3 صحافيين روس بجروح». وبدورها، اعترفت قناة «روسيا اليوم» بأن مراسلها سرجون هدايا يتلقى حاليا العلاج في المشفى بالقاعدة الجوية الروسية في مطار حميميم باللاذقية نتيجة إصابته بشظيتين في يده وكتفه. وأضافت القناة إن الصحافيين الآخرين المصابين هما مراسل قناة «ار تي الإنجليزية» رومان كوساريف ومراسل وكالة «تاس» ألكسند إيليستراتوف. وكانت قوات النظام تقدمت على عدة محاور في ريف اللاذقية بتمهيد من الطيران الحربي الروسي والصواريخ والمدفعية، واستطاعت خلالها السيطرة على قرية الدغمشلية وقرية الزويك الخميس الماضي.

أنباء عن إصابة قاسم سليماني في معارك حلب

عواصم ـ وكالات: تحدثت مواقع المعارضة السورية ووسائل اعلام عن اصابة الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني وأحد اعمدة الميليشيات الداعمة لقوات النظام في حربها ضد المعارضة في حلب.

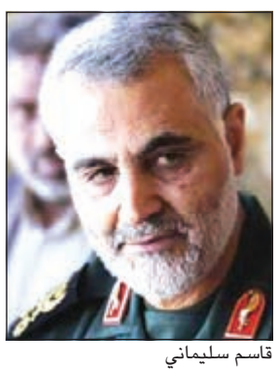
قاسم سليماني

ونقلت «العربية.نت» عن موقع متخصص في أخبار إيران السرية تأكيده إصابة سليماني بجراح خطرة.

وذكر موقع «أسرار إيران»، الناطق بالفارسية والقريب من «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية»، أن قاسم سليماني أصيب بجروح بالغة هو واثنان من مرافقيه قبل حوالي 13 يوما في معارك حلب، إثر تعرضهم لصاروخ مضاد للدروع من طراز «تاو». وبحسب التقرير، فقد تم نقل الجنرال سليماني بعد تلقيه الإسعافات الأولية إلى طهران، ويخضع حاليا للعلاج في أحد مستشفيات العاصمة الإيرانية.

بدوره، قال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنيست، إنه على علم بالتقارير التي تحدثت عن إصابة قاسم سليماني في حلب، لكنه لا يستطيع تأكيدها الآن، وذلك ردا على سؤال «العربية».

كذلك فقد نقلت مواقع معارضة تصريحات منسوبة لحسابين احدهما لموقع قريتي «الفوعة وكفريا» والآخر لرئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية في طهران «أمير موسوي» على فيسبوك، تؤكد نبأ إصابة سليماني، غير أن مصادر أخرى في المعارضة اعتبرت أن الحسابين مزورين

وقال الحساب المنسوب لموسوي في فيسبوك، «نعم الأخ المجاهد الفريق قاسم سليماني تعرض لإصابة في ساحات الوغى وهو الآن بخير ويتعافى باستمرار».

النظام السوري يكثف قصفه على جبل التركمان

المعارضة تستعيد مناطق إستراتيجية في حلب واللاذقية

عواصم ـ وكالات: كثفت قوات النظام السوري أمس قصفها على منطقة جبل التركمان بريف محافظة اللاذقية، في وقت استعادت فصائل المعارضة عدة مواقع من قوات النظام السوري المدعوم بالغارات الجوية الروسية في ريف حلب الجنوبي.

وأعلنت مصادر معارضة أن الفصائل المسلحة وعلى رأسها جيش الفتح شنت عملية عسكرية مضادة حققت مكاسب استراتيجية. وألحقت بالميليشيات الإيرانية الداعمة للجيش السوري خسائر بشرية ومادية.

وقالت المصادر «سيطر ثوار حلب على قرابة 10 مواقع استراتيجية هي «تلة البنجيرة»، و«تلة البكارة» و«خربة الزويرة» و«تل ممو» و«مزارع بانص وبرنة والعزيزية وتل باجر والمقل»، وتخلل ذلك اشتباكات وصفت بـ«العنيفة جدا» بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام المدعومة بالميليشيات الإيرانية وحزب الله وخاصة على جبهتي «خان طومان» و«تل العيس».

وفي اللاذقية، قالت وكالة «الأناضول» نقلا عن مصادر محلية في المنطقة، إن جيش النظام كثف قصفه المدفعي، على محيط قمة «برج الزاهية» في جبل التركمان بعد أن استعادتها الفصائل المعارضة وبعد إسقاط تركيا لطائرة سوخوي روسية فيما تمكنت المعارضة من إسقاط مروحية أخرى في المنطقة. ونقلت الوكالة عن مصطفى عبدالله، المتحدث باسم لواء «السلطان عبدالحميد»، في منطقة جبل التركمان، بريف اللاذقية أن «الفصائل التركمانية المعارضة»، استعادت سيطرتها على قمة برج الزاهية «قزل داغ»، من النظام السوري، صباح امس. وقال إن «الكتائب المقاتلة في جبل التركمان، شنت عمليات عسكرية واسعة، لاستعادة القمة الاستراتيجية بعد أن كان استولى عليها النظام يوم الجمعة الماضي».

وأفاد المعارض السوري، بأنهم «قتلوا مئات من عناصر النظام وميليشيات «معراج أورال» المعروف باسم علي كيالي وهو احد زعماء الميليشيات الطائفية الذي يحمل الجنسية التركية وجاء إلى اللاذقية لدعم قوات النظام هناك على حد تعبيره.

متطوعون يونانيون ينقذون لاجئا وصل الى جزيرة ليسبوس بحرا (ا.ف.ب)

الأمم المتحدة تنتقد التمييز ضد اللاجئين السوريين وخاصة المسلمين

الأمم المتحدة ـ أ.ف.ب: انتقدت الأمم المتحدة السياسيين الذين يريدون وقف استقبال اللاجئين السوريين وخاصة المسلمين منهم، بعد اعتداءات باريس، مؤكدة ان هذا «الخطاب» ينم عن عدم احترام وانه لا مكان للتمييز في هذا المجال.

وكان مجلس النواب الأميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون تبنى الأسبوع الماضي إجراء يهدف الى تعليق استقبال اللاجئين العراقيين والسوريين الى ان تتخذ إجراءات مشددة في الانتقاء، على الرغم من الدعوات الى الهدوء وتهديد الرئيس باراك أوباما بتعطيل القرار.

ورأى مسؤولون أوروبيون وأميركيون يمينيون انه يجب عدم السماح للاجئين السوريين بالدخول الى الأراضي الأوروبية والأميركية خوفا من استغلال مقاتلين من تنظيم داعش لحق اللجوء وشن هجمات.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك ان هذه الدعوات هي «خطاب متعال.. وتصاعد في لغة يتحدث فيها الناس عن تمييز، وعن عدم احترام، على ما أعتقد، للاجئين والمهاجرين الذين يمضون في بعض الأحيان عقودا في مخيمات وفروا من عنف مروع».

وأضاف «الأمر الأكيد هو انه لا يمكن ان يكون هناك تمييز على أساس الدين او الاتنية او اي عنصر آخر عندما يتعلق الامر بإيواء لاجئين».

وكان بن كارسون احد المرشحين الجمهوريين للسباق الى الرئاسة الأميركية شبه المهاجرين الفارين من سورية ومتطرفي تنظيم داعش «بالكلاب المسعورة» ودعا الى «وضع آليات للفحص تسمح بتحديد» هؤلاء.

ودعا مؤسس اليمين المتطرف في فرنسا الى قطع رؤوس المتطرفين، فيما دعت ابنته مارين لوبن الى «الوقف الفوري» لاستقبال المهاجرين واللاجئين.

خلف الصورة

سينا طفلة سورية أخرى تلحق بـ«آلان»

هل هو التعود؟ أم أنه الاستخفاف بأرواح الأطفال السوريين؟ أم كلاهما معا هو ما دفع المجتمع الدولي والإعلام العالمي إلى تجاهل غرق الطفلة السورية «سينا» الذي جاء نسخة طبق الأصل عن حادثة غرق الطفل السوري «ايلان»التي قامت الدنيا لها ولم تقعد.

إنها صورة جديدة من صور الموت اليومي لأطفال اللاجئين السوريين الباحثين عن الأمن والحياة. لم تكترث معظم وسائل الإعلام لصورة الطفلة سينا التي غرقت في البحر ولفظتها المياه إلى شاطئ بودروم التركية، رغم أنها كانت وللمصادفة ترتدي بنطالا أزرق وقميصا أحمر، مثلما كان يرتدي «آلان» عندما لفظته مياه البحر.

وقد عثر على الطفلة السورية الغريقة بعد أربعة أيام من غرق المركب الذي كان يقل مجموعة من اللاجئين فقدوا بعد انقلاب المركب فيهم بتاريخ 18 نوفمبر الجاري. وكانوا يحاولون الوصول إلى جزيرة «كوس» اليونانية.

وقالت السلطات التركية إنه تم انتشال 9 جثث من غرقى المركب. ونقلت وسائل إعلام تركية وغربية عن أحد الناجين أن اسم الطفلة الغريقة هو «سينا»، حيث كانت أمها تناديها بهذا الاسم لدى صعودهما على المركب، لكنه لم يذكر شيئا عن مصير الأم التي أصبح مصيرها مجهولا.

وذكرت وسائل إعلام تركية أن الصيادين الأتراك عثروا على جثة «سينا» البالغة من العمر 4 سنوات، محشورة بين صخور الشاطئ، كما يظهر في الصورة التي التقطها البعض لها وهي مثبتة ما بين أسنة الصخور التي حجزتها هناك، بوضعية تدمي القلب، حتى وصل الصيادون واكتشفوها وأبلغوا عنها سلطات خفر السواحل.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد قلل من شأن صورة «آلان» معتبرا أنها «استخدمت للدعاية» ضده، متهما الغرب بالوقوف وراء غرقه. وأشار إلى أن هذه الصورة هي جزء من صور كثيرة للأطفال السوريين القتلى.

جثة الطفلة الغريقة سينا محشورة بين الصخور بعد أن لفظتها مياه البحر